

بحار الأنوار

« صفحة 104 > آمن به ! أم على نبيه فأنا أول من صدقه ! كلا وا ، ولكنها لهجة غبتم عنها ولم تكونوا من أهلها ، ويل أمه كيلا بغير ثمن لو كان له وعاء ! ولتعلمن نبأه بعد حين . توضيح : " أملت " ألفت ولدها ميتا . والمملاص : معتادته . وقيم المرأة : زوجها . لأنه يقوم بأمرها . وتأيم المرأة خلوها من الزوج . و [قوله عليه السلام :] " [وورثها] أبعدا " : أي من لم يكن له قرابة الولد ونحوه . والتشبيه بالمرأة الموصوفة . لأنهم تحملوا مشاق الحرب ، فلما قرب الظفر رضوا بالتحكيم وحرموا الظفر ، وصار بعضهم خوارج وبعضهم شكاكا . والمراد بالسوق : الاضطراب ، كأن القضاء ساقه عليه السلام إليهم ، فإنه خرج لقتال أهل الجمل ، واحتاج إلى الاستنصار بأهل الكوفة ، واتصلت تلك الفتن بفتنة أهل الشام ، فاضطر إلى المقام بينهم . وفي بعض النسخ : " ولا جئكم شوقا " . و " قاتلكم ا " : أي قاتلكم ا أو لعنكم ا . " وكلا " للردع والإنكار . أو بمعنى حقا . واللهجة : اللسان ، ويتجاوز بها عن الكلام . والمراد إما لهجته عليه السلام " : أي [إن] ما أخبركم به أمور غابت عقولكم الضعيفة عن إدراكها ولستم أهلا لفهمها . أو لهجة رسول ا صلى الله عليه وآله وسلم : أي سمعت كلامه صلى الله عليه وآله ، ولم تسمعه ولو سمعتموه لم تكونوا من أهله . والويل : حلول الشر [أ] وكلمة عذاب ، أو واد في جهنم . وإضافته إلى